حملة إدانات واسعة للهجوم الانتحاري الذي خلف 21 قتيلاً بينهم موظفون أمميون

أفغانستان: «طالبان» تُغضب العالم بتفجير المطعم اللبناني

بان كي مون

عواصم - «وكالات»: هاجم انتحاري ومسلحون من حركة طالبان مطعما يتردد عليه أجانب في العاصمة الأفغانية كابول ما أسفر عن سقوط 21 قتيلا بينهم ثلاثة من موظفي الأمم المتحدة وممثل لصندوق النقد الدولي في أفغانستان.

واقتحم مسلحون المطعم وفتحوا النار على رواده بعد أن فجر انتحاري نفسه قرب المدخل حوالي الساعة السابعة والنصف مساء بالتوقيت المحلي يوم الجمعة.

وقالت الشرطة إن 13 أجنبيا بين القتلى وبدأت تفاصيل عن الضحايا تظهر يوم السبت.

وقالت السفارة الأمريكية على تويتر إن مواطنين أمريكيين على الأقل بين القتلى. وأكدت بريطانيا وكندا مقتل اثنين من مواطني كل منهما كما قالت الدنمرك إن أحد مواطنيها قتل أيضا في الهجوم.

وبعد الانفجار الأول سمع دوي اطلاق نار. وقال مسؤول أفغاني إن اثنين من المسلحين داخل المطعم اللبناني الواقع في الحي الدبلوماسي في كابول قتلا برصاص الشرطة.

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم واصفة إياه بانه ثاري بعد ضربة جوية أمريكية الأسبوع الماضي أدانها أيضا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي بعد مقتل ثمانية مدنيين.

وأصدر كرزاي بيانا امس أدان فيه الهجوم منتهزا الفرصة لانتقاد الولايات المتحدة لعدم بذلها جهدا يذكر لمحاربة "الإرهاب".

وقال في البيان "إذا أرادت قوات حلف شمال الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة التوحد مع الشعب الأفغاني وأن تكون شريكة معه فعليها محاربة الارهاب."

وكرزاي مستاء من واشنطن إذ يعتقد أن بامكانها بذل المزيد من الجهد لاقناع حركة طالبان بالبدء في محادثات سلام مباشرة مع حكومته.

وقال صندوق النقد الدولي إن وابل عبد الله (60 عاما) الذي يحمل الجنسية اللبنانية ويدير الصندوق في العاصمة الأفغانية منذ 2008 قتل في الانفجار.

وكانت الأمم المتحدة قالت في باديء الأمر إن أربعة من موظفيها قتلوا إلا أنها ضمت ممثل صندوق النقد الدولي إلى هذا العدد. وموظفو الأمم المتحدة الثلاثة الذين قتلوا في الهجوم روسي وأمريكي وباكستاني.

وقالت متحدثة باسم الخارجية البريطانية إن اثنين من البريطانيين بين القتلى. وقتل دنمركي أيضا.

وقال وزير الشؤون الخارجية الكندي جون بيرد إن اثنين من الكنديين بين من قتلوا في الهجوم.

من جانبه دان كل من السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون ومجلس الأمن الدولي الهجوم.

وجاءت ادانة بان في بيان أصدره المكتب الصحافي للأمم المتحدة في وقت متأخر من مساء أمس الاول وقال فيه ان مثل هذه الهجمات المستهدفة والتي أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عنها في وقت لاحق "غير مقبولة بتاتا وتمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني ويجب أن تتوقف فورا".وكان لمجلس الأمن بيان مماثل دان باشد العبارات "الهجوم الإرهابي في كابول".

وشدد المجلس على أنه "لا يمكن لأي عمل إرهابي أن يعكس المسار نحو السلام والديمقراطية والاستقرار والذي يتم بقيادة أفغانية ويدعمه شعب وحكومة أفغانستان والمجتمع الدولي".

وأكد المجلس دعمه الثابت لدور الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها في أفغانستان معربا عن قلقه الشديد حيال التهديدات التي تشكلها حركة طالبان وتنظيم القاعدة والجماعات المسلحة غير المشروعة على السكان المحليين والقوات الأمنية الوطنية وجهود المساعدة الدولية والعسكرية في أفغانستان.

وطالب المجلس بضرورة تقديم الجناة والمنظمين والممولين ورعاة هذه الأعمال الارهابية المستهجنة الى العدالة كما حث كافة الدول على التعاون بفعالية مع السلطات الأفغانية في هذا الصدد.

من جانبه دان السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي (ناتو) اندرس فوغ راسموسن امس باشد العبارات الهجوم.

وقال راسموسن في بيان ان الهجوم ادى إلى مقتل 16 شخصا على الاقل من المواطنين الافغان المدنيين والاجانب ومنهم موظفون دوليون يعملون على مساعدة الشعب الافغاني على خلق مستقبل افضل.

وأعرب عن تضامنه مع بعثة الامم المتحدة للمساعدة في افغانستان (أوناما) والمنظمات الدولية الاخرى والدول التي تسعى للتحقق من وضع موظفيها في اعقاب الهجوم مؤكدا انه لا يمكن ان يكون هناك تبرير "لمثل تلك الاعمال الارهابية والتدميرية".

وعلى ذات السياق دانت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والامنية للاتحاد الاوروبي كاثرين آشتون امس الهجوم بشدة.

وقالت آشتون في بيان "لقد احزنني بشدة مقتل احد اعضاء بعثة شرطة الاتحاد الاوروربي الذي يحمل الجنسية الدنماركية في افغانستان وعضو بريطاني في فريق الحماية التابع للبعثة في الهجوم الارهابي الذي استهدف مطعما في كابول الليلة الماضية".

واضافت "ادين باشد العبارات الممكنة هذا العنف المروع وغير المبرر" مؤكدة انه "يجب تقديم الجناة الى العدالة".

واكدت آشتون ان الاتحاد الاوروبي مصمم على مواصلة دعمه للشعب الافغاني.

دمار هائل خلفه هجوم كابول

أعلن تعليق عمليات مراقبة قادة الدول الحليفة لواشنطن

أوباما يتعهد بتقييد برامج التجسس: أوروبا ترحب.. وأسانج ينتقد

باراك أوباما

عواصم - «وكالات»: رحب الاتحاد الأوروبي امس بتصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما التي تضمنت التعهد باصلاح عمل برامج الاستخبارات الامريكية.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية الاوروبية بيا اهرنكيلدي هانسن في بيان صحفي «نرحب بشكل خاص برغبة الرئيس في البدء بمعالجة المخاوف واسعة الانتشار المتعلقة بجمع البيانات على نطاق واسع من جانب وكالة الأمن القومي وهي مخاوف تساور الكثير من المواطنين الأوروبيين».

واعتبرت هانسن أن تصريحات الرئيس أوباما تثبت أن المخاوف المشروعة التي عبر عنها الاتحاد الأوروبي وجدت «اذانا صاغية» وأن الحوار المكثف عبر الأطلسي حول هذه القضايا حقيقي ولاحت نتائجه في الافق.

وأوضحت ان ثقة الاتحاد الأوروبي بالولايات المتحدة تأثرت بسبب تدفق البيانات عن طريق برامج الاستخبارات.

وأكدت هانسن في ختام البيان «ان الرئيس الامريكي اتخذ خطوات عدة نحو اعادة بناء الثقة لذا سوف نواصل حوارنا مع الولايات المتحدة».

وكان أوباما قد اعلن فرض قيود على انشطة وكالات الاستخبارات الأمريكية الخاصة بجمع المعلومات قائلا إن الحريات المدنية يجب احترامها.

وأكد أوباما أن أنشطة أجهزة الاستخبارات الأمريكية منعت وقوع اعتداءات ارهابية في داخل البلاد وخارجها.

وأوضح الرئيس الأمريكي في خطاب ألقاه في مقر وزارة العدل أن سرعة الاستجابة من قبل أجهزة الاستخبارات لمنع التهديدات المحتملة تسبب في تصرفات مبالغ فيها.

وتعهد أوباما بأن تتوقف واشنطن عن مراقبة الاتصالات الخاصة بقادة الدول الحليفة لها.

وجاء إعلان أوباما بعد موجة من الغضب اجتاحت العالم بسبب ممارسات وكالة الأمن القومي الأمريكي التي كشفت عنها تسريبات الموظف السابق ادوارد سنودن الذي يعيش حاليا في روسيا.

وسنودن مطلوب لدى السلطات الأمريكية التي وجهت له تهم الخيانة.

وكشفت تسريبات سنودن عن قيام وكالة الأمن القومي الأمريكي بجمع بيانات خاصة وتسجيل مكالمات خاصة بمؤسسات وأفراد داخل وخارج الولايات المتحدة من بينهم قادة دول.

وبالرغم من القيود الجديدة، دافع أوباما عن أجهزة استخباراته قائلا إنه « لن يعتذر عن فعالية عمليات أجهزة الاستخبارات الأمريكية» مؤكدا أنه لم يشهد أي ممارسات تدل على سعيهم لخرق القانون.

واعترف أوباما بأن جمع هذا الحجم الهائل من البيانات والمعلومات وتخزينها قد يؤدي إلى « سوء استعمال».

ووفقا للإجراءات الجديدة، لن تتمكن وكالة الأمن القومي الأمريكي من الحصول على تفاصيل المحادثات الهاتفية، التي يحتفظ بها طرف ثالث، إلا بعد الحصول على تصريح.

وسيسمح لمحامين مستقلين بحضور جلسات محكمة فيدرالية خاصة مكلفة بمنح تصاريح التجسس على أفراد داخل الولايات المتحدة.

وقال أوباما إن الإجراءات الجديدة ستمنح الأمريكيين « ثقة أكبر في أن حقوقهم مكفولة ».

وعلى صعيد ذا صلة انتقد مؤسس موقع (ويكيليكس) جوليان أسانج امس بشدة الخطوات التي أعلن عنها أوباما قائلا انه «من المحرج أن يتحدث رئيس الدولة لمدة 45 دقيقة دون أن يقول أي شيء تقريبا».

ووصف أسانج في مقابلة مع محطة (سي.ان.ان) التغييرات التي أعلن عنها أوباما في خطابه ب«الصغيرة» مشيرا الى أن الرئيس الامريكي تحدث عن «عدد قليل جدا من الإصلاحات الملموسة» فيما يتعلق بوكالة الأمن القومي.

واضاف ان «المشكلة الكبيرة مع محكمة مراقبة الاستخبارات الخارجية هي قانون القضاة السري الذي يستطيع إعادة تفسير أي شيء يمر في الكونغرس لجعله مقبولا لوكالة الامن القومي لتنخرط بالتالي في نشاط جمع اكبر» عدد من المكالمات.

واكد أسانج مع ذلك أن التغيير لن يكون ممكنا من دون حادثة تسريب وثائق حكومية سرية للجمهور مضيفا في هذا الصدد «من الواضح ان الرئيس لم يكن ليتحدث اليوم لولا تصرفات إدوارد سنودن».

مجهولون يغتالون دبلوماسياً إيرانياً في صنعاء

ملف إيران النووي: «الذرية» تبدأ تطبيق برنامج اتفاق جنيف

عواصم - «وكالات»: وصل وفد من مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى طهران امس بغرض تطبيق المرحلة الاولى من برنامج العمل المشترك لاتفاق جنيف النووي بين ايران ودول مجموعة (5+1).

ويرأس الوفد نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية مدير عام قواعد السلامة والامان في الوكالة ماسيمو ابارو.

من جانبه قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الايرانية بهروز كمالوندي في تصريح لوكالة الانباء الرسمية الايرانية (ارنا) من المقرر ان «يجري ابارو خلال هذه الزيارة مباحثات حول بدء تطبيق المرحلة الاولى من برنامج العمل المشترك لاتفاق جنيف».

واضاف كمالوندي ان «الوفد سيقوم في ال 20 من يناير الجاري بتقديم تقريره الى الوكالة بشان بدء الاجراءات الايرانية الطوعية وعلى هذا النحو تبدأ المرحلة الاولى من برنامج العمل المشترك بشكل رسمي».

واوضح أن «الطرف الآخر سيبدأ اجراءاته بما فيها الغاء بعض العقوبات وبالتزامن معه يبدأ في ايران وعواصم دول مجموعة (5+1) ودول الاتحاد الاوروبي تنفيذ المرحلة الاولى من برنامج العمل المشترك الذي يستمر ستة اشهر وذلك اعتبارا من 20 الشهر الجاري»

وبموجب الاتفاق المبرم مع الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا ستوقف ايران جزءا من انشطة برنامجها النووي مقابل تخفيف بعض العقوبات الدولية التي اضرتا باقتصاد البلاد.

وذكرت وكالة فارس ان الفريق سيزور منشاتي نطنز وفوردو النوويتين لضمان ان توقف إيران تخصيب اليورانيوم عند درجة نقاء 20 بالمئة وان يكون مخزونها من اليورانيوم اقل تخصيبا.

وفي الشهر الماضي تقدم عدد من اعضاء البرلمان المحافظين بمشروع قانون يقضي بزيادة درجة تخصيب اليورانيوم إلى 60 بالمئة لاستخدامها في الغواصات النووية.

واعتبر طرح مشروع القانون ردا على مشروع قانون قدم لمجلس الشيوخ الامريكي لتشديد العقوبات على ايران ولم يجر الاقتراع على مشروع القانون في البرلمان الايراني بعد ومن شان اقراره ان يقوض الاتفاق بين إيران والقوى الست.

وعلى صعيد ايراني منفصل ذكرت مصادر وشهود عيان أن دبلوماسيا ايرانيا اغتيل في هجوم شنه مسلحون مجهولون وسط العاصمة اليمنية صنعاء امس.

وقالت المصادر والشهود إن مسلحين اطلقوا النار على سيارة تابعة للسفارة الايرانية اثناء مرورها قرب مركز تجاري بشارع (حدة) وسط صنعاء ما أدى إلى مقتل الدبلوماسي الإيراني واصابة سائقه بجراح.

وكان مسلحون مجهولون قد خطفوا قبل نحو خمسة اشهر دبلوماسيا ايرانيا يعمل في سفارة طهران في صنعاء وطالبوا بفدية مالية مقابل اطلاق سراحه وهو ما لم يتم حتى الان.

الوسطاء يسلمون طرفي النزاع وثيقة نهائية لوقف العنف

جنوب السودان: المتمردون يعلنون سيطرتهم على مناطق إنتاج النفط

جوبا - «وكالات»: اعلن متمردو جنوب السودان بزعامة نائب الرئيس السابق ريك مآشار امس دخول قواتهم مناطق انتاج النفط بعد سيطرتها على مدينة (مالكال) عاصمة ولاية (اعالي النيل) النفطية شمالي البلاد. وقال المتحدث باسم المتمردين يوهانس موسيس فوك في تصريح صحفي «اصبحت قواتنا تسيطر على اغلب مناطق اعالي النيل بما فيها (مالكال) ودخلت منطقة (عدرائيل) التي بها بعض حقول النفط وتتجه نحو مواقع الحقول الاخرى في (ملوط) الى جانب مدينة (الرنك) الاستراتيجية التي تقع على الحدود مع دولة السودان».

وأضاف أن «القوات تحاصر عاصمة البلاد جوبا من عدة محاور وكما اشتبكت مع القوات الحكومية المدعومة من القوات الاوغندية في بلدة (منقلا) شمال العاصمة».

ومن جانبه قال المتحدث الرسمي باسم الجيش الحكومي فيليب اقوير ان «الاتصال مع القوات الحكومية المتواجدة بمدينة (ملكال) لايزال مستعصيا منذ امس(الجمعة)» معربا عن ثقته في قدره قواته علي دحر هجوم المتمردين الذين يريدون الاستيلاء على المدينة مرة أخرى. وبجانب جبهة المعارك المشتعلة في ولاية (اعالي النيل) الشمالية التي تنتج نحو 200 الف برميل يوميا لا يزال الصراع محتدما في ولاية (الوحدة) النفطية شمالي البلاد التي تنتج نحو 50 الف برميل يوميا حيث يسعي المتمردون للاستيلاء علي عاصمة الولاية (بانتيو) مرة اخرى من ايدي القوات الحكومية.

كما تسعى القوات الحكومية منذ اسبوع لاستعاده السيطرة على عاصمة ولاية (جونقلي) الشرقية التي سيطر عليها المتمردون للمرة الثانية منذ اندلاع القتال في جنوب السودان منتصف الشهر الماضي.

واندلع الصراع في الدولة الوليدة في 15 ديسمبر الماضي بسبب خلافات بين الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه السابق ماشار الذي اتهمه الاول بمحاولة الانقلاب ضده. ولا تزال المفاوضات بين الجانبين التي ترعاها الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق افريقيا (ايجاد) متعثرة بسبب اصرار المتمردين علي اطلاق سراح المعتقلين في الاحداث قبل توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار. واعلن الوسطاء انهم سلموا طرفي الصراع وثيقة نهائية لوقف شامل لأعمال العنف بعد الاستماع خلال اليومين الماضيين لوجهة نظر جميع الاطراف في القضايا المطروحة قيد التفاوض. وقال عضو الوساطة من الجانب السوداني الفريق محمد احمد مصطفى الدابي في تصريح امس ان «الوساطة تتوقع الرد من قبل الاطراف على الوثيقة خلال ال24 ساعة المقبلة».

ويقول مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالسودان ان عدد اللاجئين من دولة الجنوب الذين اجتازوا الحدود جراء الاحداث الاخيرة بلغ 3630 لاجئا عبروا ولايتي النيل الابيض وجنوب كردفان مرجحا وصول اربعة الاف اخرين عن طريق معبر (جودة) خلال الايام المقبلة.

بعد يوم من انفجار خلف قتيلاً و35 جريحاً

تايلند: المعارضة تواصل احتجاجاتها

بانكوك «وكالات»: نظم المحتجون المناهضون للحكومة في تايلند مسيرة في بانكوك عاصمة البلاد يوم السبت ودخلت مجموعة منهم مجمعا للشرطة ولم يردعهم انفجار قنبلة في اليوم السابق اسفر عن وفاة متظاهر واصابة 35 اخرين.

وأجج انفجار يوم الجمعة التوتر في العاصمة بعد عدة ايام من الهدوء النسبي اوحت بان حركة اغلاق العاصمة الهادفة لارغام رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا على الاستقالة فقدت قوة الدفع.

لم يتضح على الفور من المسؤول عن الهجوم على المحتجين وحمل زعيم الحركة الاحتجاجية سوتيب توجسوبان الحكومة المسؤولية قائلا ان الحادثة لن تفت في عضد الالاف الذي صعدوا حركتهم الاحتجاجية الأسبوع الماضي واغلقوا طرقا رئيسية واحتلوا وزارات.

والحادثة التي وقعت قبل اسبوعين من الانتخابات العامة تعزز احتمال تحرك الجيش لانهاء الازمة التي تضر باقتصاد البلاد.

وقاد الجيش 18 انقلابا في 81 عاما لكنه حاول ان يلتزم الحياد هذه المرة ويعتقد كثيرون ان لن يبرح ثكناته.

وذكرت مجموعة اوراسيا للمخاطر السياسية "قد تقود حوادث العنف المتفرقة لاعمال انتقامية في مطلع الاسبوع لكن من المستبعد ان تؤدي لتدخل الجيش ووقوع اشتباكات في الشوارع تسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا."

ويتهم المحتجون ينجلوك وشقيقها رئيس الوزراء الاسبق تاكسين شيناواترا بالفساد ويطالبون باستقالة ينجلوك لافساح الطريق لتشكيل مجلس شعبي ينفذ اصلاحات سياسية واسعة.

واتاح دعم الناخبين في المناطق الريفية لتاكسين وانصاره الفوز في جميع الانتخابات منذ 2002 ويبدو من المؤكد فوز حزب ينجلوك بويا تاي في الانتخابات التي تجري في الثاني من الشهر الجاري. غير ان المحتجين واحزاب المعارضة يقاطعون الانتخابات ويريدون ان تتنحى رئيسة الوزراء على الفور.

أمريكا واليابان تبحثان جهود نزع «النووي» في شبه الجزيرة الكورية

واشنطن - «كونا»: بحث مستشار الامن القومي الياباني شوتارو ياتشي مع نظيرته الامريكية سوزان رايس تحديث شراكة الدفاع وجهود التعاون لتحقيق نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

واعلن البيت الابيض في بيان اصدره الليلة قبل الماضية ان الجانبين اتفقا خلال اجتماعهما على اجراء الاتصالات المتكررة بين مجلسي الامن القومي في البلدين.

على الصعيد ذاته التقى المسؤول الياباني ايضا وزير الدفاع الامريكي تشاك هيغل الذي رحب بدوره بإنشاء مجلس الأمن القومي في اليابان وناقش معه سبل تعميق وتعزيز التعاون الثنائي.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الامريكية (بنتاغون) ان الوزير هيغل اعرب عن تقديره للحكومة اليابانية على جهودها للموافقة على طلب انشاء مكب (فوتينما) كبديل لمكب خليج (كامب شواب - هينوكو).

وقال هيغل ان الولايات المتحدة ستواصل التعاون بشكل وثيق مع اليابان لتعزيز التحالف لمواجهة التحديات الامنية للقرن 21 .